

Distr.: General
9 February 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثامنة والعشرون

٢٤ نيسان/أبريل - ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦

أنشطة إدارة شؤون الإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

أدت التعديلات التي اعتمدها إدارة شؤون الإعلام خلال السنوات الأربع الماضية، كجزء من مبادرات الإصلاح للأمين العام إلى تغيير الطريقة التي تحدد بها الإدارة مهمتها وتنفيذ أنشطتها، تغييرا جذريا. وتوجه عمل الإدارة في الوقت الحاضر ثلاثة خيارات استراتيجية هي كما يلي: تحقيق قدر أكبر من الفعالية في عملها في مجال الاتصالات من خلال التنفيذ الهادف، وتعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة في جميع ميادين عملها، وبناء قاعدة دعم شعبية موسعة من خلال إنشاء شراكات مع منظمات المجتمع المدني. ويلخص هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٠٩/٦٠، باء، جوانب التقدم الرئيسية المحرزة خلال الأشهر الستة الماضية (من تموز/يونيه ٢٠٠٥ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٦) في كل من المجالات السابقة.



أولا - مقدمة

١ - أحاطت الجمعية العامة علما، في الفقرة ٩ من قرارها ١٠٩/٦٠ بء، باقتراحات الأمين العام وإجراءاته الرامية إلى تحسين التنفيذ الفعال والمهادف للأنشطة الإعلامية، وفقا لقرارات ومقررات الجمعية العامة ذات الصلة، وطلبت إلى الأمين العام أن يرفع تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثامنة والعشرين.

٢ - ودعت الجمعية العامة الإدارة، في عدة فقرات أخرى من القرار ١٠٩/٦٠ بء، إلى تقديم معلومات محددة بشأن عدد من أنشطتها. وبالتشاور مع مكتب لجنة الإعلام، تقرر أن المعلومات التي طلبتها الجمعية العامة سيتم تجميعها، ثم تقسم إلى مجموعات تدور حول خمسة مجالات مواضيعية. ولذا فإن التقارير الأربعة الأولى تعالج طلبات الحصول على المعلومات المتعلقة بمجالات محددة، مثل الأنشطة والاتجاهات الاستراتيجية الجديدة لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام (A/AC.198/2006/1)، والتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة (A/AC.198/2006/2) والموقع الشبكي للأمم المتحدة: فيما يتعلق بالتقدم نحو التكافؤ بين اللغات الرسمية (A/AC.198/2006/3) وتقييم فعالية المنتجات والأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة (A/AC.198/2006/4). ويغطي هذا التقرير، وهو الخامس من نوعه، الأنشطة العامة للإدارة ويقدم معلومات عن المجالات المتبقية التي طلبت الجمعية العامة معلومات بشأنها. وما لم يتم الإشارة إلى غير ذلك، يغطي هذا التقرير الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٦.

ثانيا - التنفيذ الفعال والمهادف للأنشطة الإعلامية

٣ - أدت التدابير التي اعتمدها الإدارة خلال السنوات الأربع الماضية، كجزء من مبادرات الإصلاح للأمين العام، إلى تغيير الطريقة التي تعرف بها مهمتها وتنفذ أنشطتها تغييراً جذرياً. وأنشأت هذه التعديلات توجهها استراتيجياً جديداً يشدد على علاقة عمل أوثق بالإدارات الفنية ومكاتب الأمانة العامة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة في إعداد مواد إعلامية وحملات تدفع بالأهداف الفنية للمنظمة إلى الأمام. وجرى اعتماد تكنولوجيا معلومات واتصالات جديدة وإدماجها على جميع مستويات عمل الإدارة، بما فيها شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بهدف زيادة الإنتاجية والتعجيل بتوفير منتجاتها وخدماتها. وأنشأت الإدارة شراكات جديدة وأقوى مع المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية والقطاعين العام والخاص لتوسيع تغطيتها العالمية إلى أقصى حد.

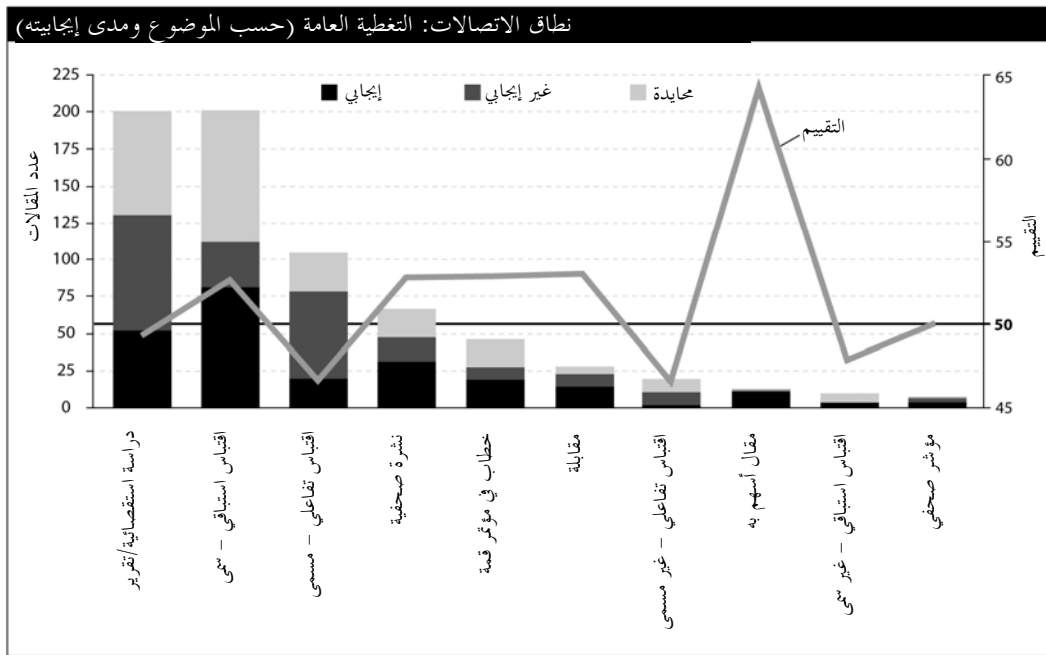
ألف - مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥

٤ - كانت الأمم المتحدة مرة أخرى خلال عام ٢٠٠٥ محط اهتمام ونقاش مكثفين من جانب وسائط الإعلام. وظل صدى مسائل مثيرة للجدل مثل برنامج النفط مقابل الغذاء وادعاءات إساءة الإدارة في مجالات أخرى يتردد في الصحف. وفي الوقت ذاته، ما برح يُنظر إلى المنظمة باعتبارها ذات أهمية رئيسية من أجل الاستجابة الدولية لعدة كوارث طبيعية في أنحاء العالم، خاصة كارثة تسونامي التي عصفت بجنوب شرق آسيا، والزلزال الذي ضرب جنوب آسيا، ووباء انفلونزا الطيور المثير للخوف، ومسائل ذات أهمية في الوقت الحاضر، مثل التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري والتراع بشأن برنامج جمهورية إيران الإسلامية. وقد عزز مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وخاصة جدول أعماله المتعلق بالإصلاح والتنشيط، النقاش المحتدم بشأن دور المنظمة ومدى صلتها بالأحداث ومستقبلها في وسائط الإعلام في جميع مناطق العالم.

٥ - ووفر مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ فرصة تاريخية للدول الأعضاء للاجتماع واتخاذ إجراءات بشأن تهديدات عالمية خطيرة تتطلب حلولاً عالمية حريئة. وبالنسبة إلى الإدارة، كان الترويج لمؤتمر القمة، بجدول أعماله المعقد والطموح والمثير للجدل في غالب الأحيان، يمثل تحدياً للإدارة وفرصة لها في الوقت ذاته. واستناداً إلى حملة الاتصالات الناجحة خلال فترة التحضير لمؤتمر القمة، التي وردت موجزة في تقرير الأمين العام بشأن المسائل المتعلقة بالإعلام (A/60/173)، بدأت الإدارة جهداً منسقاً لتوجه انتباه وسائط الإعلام إلى مؤتمر القمة بأسرع الطرق وأكثرها فعالية. ولمواكبة التطورات، جرى تحديث مواد وسائط الإعلام في الوقت الذي كانت تجري فيه صياغتها وإعدادها، وجرى الاتصال بالصحافة العالمية لإجراء مقابلات مع كبار موظفي الأمم المتحدة. ونظمت الإدارة بشكل عام ما لا يقل عن ١٢٥ مقابلة وإحاطة ميدانية بين آب/أغسطس ومنتصف أيلول/سبتمبر (انظر الشكل ١). وظل التعاون الوثيق قائماً بين الإدارات، وداخل الإدارة، ومع مكتب الأمين العام. ومع الاستفادة بفوائد المواد المستحدثة والإرشادات المستمرة المرسلة من نيويورك، أسهمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بنشاط في حملة الاتصالات هذه. وامتدت الاستجابة السريعة إلى مؤتمر القمة ذاته. فقد أدت صحيفة وقائع، مكونة من صفحتين وتبرز الإنجازات الملموسة، تم توزيعها في اليوم الثاني للمؤتمر، إلى توجيه الاهتمام فوراً إلى ما كان قد تم إنجازه، في مقابل ما يحتاج إلى مزيد من الإجراءات.

الشكل ١

خلال عام ٢٠٠٥، واجهت الأمم المتحدة هجمات وادعاءات عامة على مدى واسع على عدة جبهات، مما تسبب حتما في الإساءة للترويج لجدول أعمال مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. واستنادا إلى قصاصات منتقاة من منشورات عددها ٧١ منشورا تعد من بين أكثر المنشورات تأثيرا على الصعيدين الإقليمي والعالمي، قامت الإدارة، بمساعدة خبير استشاري مستقل، باستعراض القيمة الكمية والنوعية لعملها مع وسائط الإعلام. ورأى الخبير الاستشاري أن الجهود الاستباقية لفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة ترك في وسائط الإعلام العالمية أثرا إيجابيا واضحا بشكل عام. ويبين الاستعراض أنه عندما أُعطي للمتحدثين باسم الأمم المتحدة فرصة التحدث مباشرة إلى وسائط الإعلام بشأن المسائل الفنية، عرضت صورة المنظمة بشكل أكثر إيجابية.



المصدر: Echo Research

٦ - وكان اهتمام وسائل الإعلام كبيرا جدا أثناء مؤتمر القمة. واعتمدت الإدارة أكثر من ٣٠٠٠ صحفي لتغطية مؤتمر القمة يوميا. ولضمان توفير خدمة ملائمة لهذه المجموعة الكبيرة، وضعت برنامج اتصال مع وسائل الإعلام كان مبتكرا وناجحا جدا، استفاد من المساعدة التي قدمها أكثر من ٢٠٠ متطوع من طلبة الدراسات العليا. وأنشئ مركز لوسائل الإعلام كما أتيحت مرافق للبث الإذاعي. وبلغ الطلب على استعمال مرافق البث السمعي أعلى مستوى له على الإطلاق، وكانت إذاعة فرنسا الدولية (فرنسا) وإذاعة كاتالونيا (إسبانيا) وإذاعة آر سي إن (كولومبيا) وإذاعة دبليو إم سي إيه (الولايات المتحدة) وإذاعة راي (إيطاليا) وإذاعة آر تي إي (آيرلندا) من بين المحطات التي استفادت من المرافق. واضطلعت الإدارة أيضا بأنشطة تغطيتها العادية، مع برامج ومواد إضافية. وشهدت الأيام الثلاثة التي عقد فيها مؤتمر القمة تغطية حية لأكثر من ٢٠ مؤتمرا صحفيا وإحاطة إعلامية عبر التلفزيون والبث الشبكي والصور والمنتجات النصية. وشاهد البث الشبكي الحي خلال الأيام الثلاثة أكثر من ٨٥٠٠٠ شخص من ما يزيد عن ١٢٥ بلدا، مع استعمال عدد أكبر بكثير من المشاهدين المواد المحفوظة.

٧ - وفي يوم افتتاح مؤتمر القمة، شاركت إذاعة الأمم المتحدة في إنتاج بث حي خاص دام ساعتين في الأوقات الرئيسية مع الإذاعة الوطنية الصينية على قناتها الإخبارية الرئيسية. ولأول مرة على الإطلاق، كرست أكبر شبكة إذاعية في العالم فترة استماع كاملة دامت ساعتين لمسائل الأمم المتحدة. ووفرت إذاعة الأمم المتحدة أيضا بثا مباشرا لبيانات كثير من قادة العالم إلى شبكات الإذاعة الوطنية لكل منهم. وأجريت كذلك مقابلات خاصة مع مختلف رؤساء الدول والحكومات. فعلى سبيل المثال، جرى نقل مقابلة خاصة مع أحد رؤساء الدول الأفريقية، وهي الوحيدة التي قبلها مع وسائل الإعلام الدولية منذ وصوله إلى منصبه، واستعمالها من قبل عدد من المذيعين الدوليين الرئيسيين، ومنهم البي بي سي وأفريقيا رقم ١ وإذاعة كندا الدولية ووكالة الصحافة الفرنسية. ولأول مرة، كانت الإدارة مسؤولة عن الصورة الجماعية لقادة العالم، ونجحت في بثها عبر وسائل الإعلام العالمية.

٨ - وفي نهج ابتكاري لإحاطة سكان مدينة نيويورك وزوارها علما بمؤتمر القمة، بدأت الإدارة حملة إعلانية موضوعها "كلنا مندوبون". وظهرت هذه الإعلانات، التي بدأت في ٢٩ آب/أغسطس واستمرت لأكثر بكثير من شهر، في ١٠٠٠ عربية من عربات مترو الأنفاق وداخل ١٠٠٠ حافلة، وفي ٢٥٠ محطة من محطات القطار في لونغ آيلند وقطارات مترو نورث، و ٥١ ديوراما في مطارات منطقة نيويورك و ٩٠ مقصورة هاتف في منهاتن. وأنتجت الإدارة أيضا شريط فيديو مدته دقيقتان جرى عرضه على الجمهور على رأس كل ساعة اعتبارا من مطلع أيلول/سبتمبر على شاشة باناسونيك في ميدان تايمز سكوير. وظهر

على أربعة إعلانات تلفزيونية تدوم ٣٠ ثانية أحد سكان نيويورك الأقحاح وهو يوجه كلمة إلى الجمعية العامة بشأن مسائل هامة على جدول أعمال مؤتمر القمة. وجرى بث هذه الإعلانات من ٨ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر على قنوات الكبل لشركة تايم وورنر وعلى قناتي دبليو إن بي سي و دبليو إيه بي سي. ورغم أن الحملة كانت محلية، فإن المقالات والتقارير الإخبارية بشأنها ظهرت في جميع أنحاء العالم، مما أكد قيمتها كأداة إعلامية.

٩ - وبعد انتهاء مؤتمر القمة، حولت الإدارة اهتمامها فوراً إلى إحاطة العالم علماً بنتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وبعد أن أقرت الجمعية العامة إنشاء لجنة بناء السلام في كانون الأول/ديسمبر أعدت الإدارة مواد أساسية ورتبت إحاطة إعلامية للصحافة سيقدمها رئيس الجمعية العامة. وجرى كذلك توزيع تقارير إعلامية على مراكز الأمم المتحدة للإعلام لإطلاعها على المسائل الرئيسية المحيطة باللجنة وولايتها. ولا تزال الإدارة تبلغ وسائط الإعلام العالمية بكل تطور جديد ذي علاقة بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة.

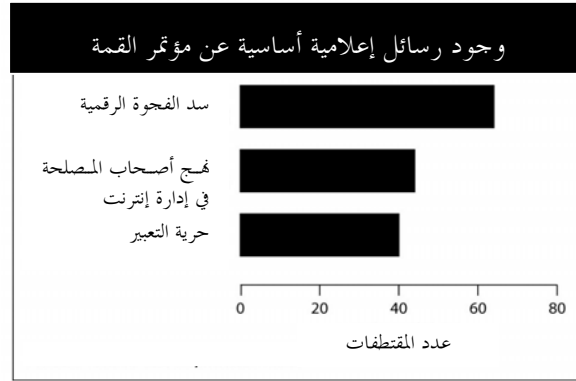
١٠ - وكمتابعة لمؤتمر القمة العالمي، أعادت الإدارة أيضاً إعداد المنشور المعنون "٦٠ طريقة تؤثر بها الأمم المتحدة في الأحداث"، وأصدرته في شكل مقالة ذات صور خلال مؤتمر القمة احتفالاً بالذكرى الستين. وعلاوة على إصدار الكتيب باللغات الرسمية الست في المقر، نشره ٢١ مركزاً من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بـ ٢٣ لغة محلية، بما فيها الأرمنية والبنغالية والتشيكية والداغرية والفارسية والفنلندية والآيسلندية واليابانية والسواحيلية.

باء - حملات الاتصالات المواضيعية

مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات

١١ - إزاء الموجة الكبيرة من الجدل بشأن المسائل المتعلقة بإدارة الإنترنت، عملت إدارة شؤون الإعلام مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية على الترويج للمرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عقد في تونس في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، لدى وسائط الإعلام العالمية وقامت بتوضيحها. ونشر في موقع مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات على الشبكة العالمية مجموعة مواد صحفية إلكترونية، تليها نشرات صحفية وتقارير إعلامية ومقابلات مختارة بعناية لوسائط إعلامية مع مسؤولي الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وجرى إنتاج وتعميم صحيفة وقائع لتوضيح الخيارات التي يجري النظر فيها لتعزيز الحالة الراهنة لإدارة الإنترنت. وكشف تقييم أجري بعد مؤتمر القمة لأكثر من ١٠٠ مادة صحفية من وسائط الإعلام (انظر الأرقام أدناه) عن تغطية متوازنة في معظمها لثلاث رسائل تم اختيارها من قبل وهي: أهمية القضاء على الفجوة

الرقمية؛ قيمة النهج المبني على قاعدة واسعة لأصحاب المصلحة في إدارة الإنترنت؛ نوعية حرية التعبير باعتبارها أساسية في مجتمع المعلومات. وأظهرت أيضا رد فعل يتراوح بين الارتياح لمحصلة الإدارة السليمة المتفاوض بشأنها، والرضا عنها. وهناك حدث إيجابي آخر يتعلق بمؤتمر القمة هو اجتماع ٣٠٠ من موظفي البث التنفيذيين في تونس في أحد المنتديات العالمية لوسائل الإعلام الإلكترونية، عقد بالاشتراك مع إدارة شؤون الإعلام واليونسكو اللتين أيدتا مبادئ مجتمع المعلومات ودعم الأهداف الإنمائية للألفية.



المصدر: شعبة التطوير في إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة.

١٢ - ونظمت إدارة شؤون الإعلام أيضا عرضين بالفيديو لمحادثات على شبكة الإنترنت وقت انعقاد مؤتمر القمة لإثبات فوائد استخدام هذه التكنولوجيا الرخيصة الكلفة في سد الفجوة الرقمية بين أفريقيا وباقي العالم. يبدو في المحادثة الأولى في الفيديو طلاب في إنكلترا وفرنسا والكاميرون وكينيا يناقشون التحديات التي تواجهها الفتيات في مرحلة التعليم الثانوي. وتتضمن المحادثة في الفيديو الثاني معلمين اجتمعوا في ست من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أفريقيا (وهي بوجمبورا، داكار، نيروبي، واغادوغو، بريتوريا، وياوندي) لمناقشة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنوع الثقافي. وقد ولد الحدثان اللذان أدارهما وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، اهتماما شديدا من جانب مراكز الأمم المتحدة الأخرى للإعلام بكل من التكنولوجيا وإمكانية استضافة حوارات في المستقبل، على السواء.

أبرز عشر قصص

١٣ - تدخل مبادرة "أبرز عشر قصص يتعين على العالم سماعها بشأن"، وهي مبادرة إرشادية تقوم بها إدارة شؤون الإعلام عامها الثاني الآن، عن إمكانية الوصول إلى جماهير كبيرة في مختلف بقاع العالم والمساعدة في لفت انتباه وسائل الإعلام إلى التطورات الدولية

الهامة والمسائل التي لا تحظى غالبا بالتغطية الإعلامية الكافية. ولقد حظي المشروع باهتمام مجموعة متنوعة من منافذ وسائل الإعلام، بما فيها النشرات التخصصية والبرامج الإذاعية فضلا عن طائفة من المواقع على الشبكة العالمية، والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية ومدونات الإنترنت. وبين وكالات الأنباء، أعيدت طباعة الرسائل الإخبارية الصادرة عن إنتر بريس سرفيس Inter Press Service ووكالة الأنباء الكونغولية Congolese News Agency في عدد من البلدان النامية، وتداولتها الصحافة العربية بصورة خاصة تداولاً كبيراً. إضافة إلى ذلك ظهرت المبادرة على مواقع محررات بحث تفاعلية رئيسية مثل ياهو التي اختارتها باعتبارها موضوع الشهر و Infoplease.com التي أبرزت منها ست قصص أطلقت عليها "القصص الأكثر إثارة للاهتمام". وتساعد جهود التوعية عن طريق سلسلة من المقالات المنشورة في صفحة الرأي والمقابلات، على إبراز المبادرة في صحيفتي الهيرالد تريبيون الدولية، وساوث شينا مورنينغ بوست The South China Morning post، وفي برنامج نيوز أور News Hour في محطتي PBS و CNN الدولية وكذلك في The Hindu وكان لها صداها أيضاً فيما بعد في منافذ أخرى، وخاصة على الإنترنت.

الإطار ١

في التعليق على "أبرز عشر قصص" لإدارة شؤون الإعلام، كتب أحد أصحاب المدونات أنه ينبغي لهذه القصص أن تكون "مواضيع إجبارية للتغطية الإعلامية وفي نطاق المناقشات الوطنية ... و (ينبغي لها) أن تطرح السؤال التالي "ما الذي سنفعله بشأنها؟" (<http://now.rickeyre.com>).

الأهداف الإنمائية للألفية

١٤ - تحظى الأهداف الإنمائية للألفية باهتمام شامل متزايد يحفزها الاستعراض الذي تجريه الجمعية العامة كل خمس سنوات للأهداف الإنمائية للألفية والجهود الجارية التي يبذلها البروفيسور جيفري ساكس ومشروع الألفية والاتجاه إلى مناهضة الفقر في اجتماع مجموعة الثمانية، والجدل الذي ساد في مؤتمر القمة لعام ٢٠٠٥ في أيلول/سبتمبر. وقد عملت إدارة شؤون الإعلام مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومشروع الألفية والمنظمات غير الحكومية المنتمئة إلى الحملة الألفية على تنسيق ومواءمة الرسائل والاستفادة من الفرص المتاحة للترويج. ولعل أحد أكبر مشاريع الإدارة، نشر تقرير مصمم بصورة مبتكرة ومصور عن تقدم الأهداف الإنمائية للألفية، بثلاث لغات، وإعادة طباعته مؤخراً، واستند إلى أكثر

الإحصاءات شمولاً واستيفاء أتيحت حتى الآن عن هذا الموضوع. ولقد تم جمع الإحصاءات ومعالجتها من جانب فريق عامل من أخصائيي الإحصاء من ٢٠ وكالة من وكالات الأمم المتحدة ومن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

حقوق الإنسان

١٥ - تواصل الإدارة دعمها لتعزيز حقوق الإنسان وأعمال مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وأعمال لجان حقوق الإنسان، وأعمال المقررين الخاصين. وقامت بتيسير الاتصال مع وسائط الإعلام وتقديم الإحاطات الإعلامية للصحافة، وأنتجت مواد إعلامية من بينها مجموعة صحفية انكليزية - فرنسية أنتجت بشكل مشترك مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أجل الدورة الستين للجنة حقوق الإنسان. وتم إبراز أكثر من ١٦٠ قصة عن اللجنة خلال دورتها، وقامت بتغطيتها منافذ وسائط الإعلام من جميع القارات: من قبيل الـ BBC، الجزيرة Al-Jazeera، النيويورك تايمز، جاكارتا بوست وسودان تريبيون، بين عدد كبير آخر. ولا يزال إحياء يوم حقوق الإنسان هو عنصرا هاما في الجهود التي تقوم بها الإدارة لتعزيز حقوق الإنسان.

قضية فلسطين

١٦ - إضافة إلى تعزيز يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، نظمت الإدارة برنامج التدريب السنوي للعاملين في وسائط الإعلام الفلسطينية. وقد شارك في برنامج عام ٢٠٠٥ عشرة صحفيين شبان من الإذاعة والتلفزيون، بينهم ست نساء، من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وتلقوا تدريباً على مهارات البرمجة الإذاعية والإنتاج التلفزيوني. وتمكن كل واحد منهم من تسجيل قصص ومقابلات عن القضية الفلسطينية من مقر الأمم المتحدة، مقدمين لمستمعيهم وقرائهم منظورا لم يكن ليتاح لهم بهذه السهولة، إلا بهذه الطريقة من طرق العمل تحت إشراف فنيين في مجال الاتصالات في الإدارة. وساعد البرنامج، طوال عشر سنوات من تاريخه، على تحسين مهارات ٩٦ من الصحفيين الفلسطينيين.

الإطار ٢

وصفت شبكة الجزيرة التلفزيونية، التي بثت تقريراً خاصاً عن البرنامج التدريبي لعام ٢٠٠٥، بأنه "أحد أهم الفرص المتاحة للفنيين الشباب من الأراضي الفلسطينية المحتلة".

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

١٧ - وجدت إدارة شؤون الإعلام فرصا جديدة لتعزيز الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والمخطط الشامل الإنمائي لأفريقيا، ولزيادة إبراز الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة من أجل تنفيذها. ونظمت إدارة شؤون الإعلام كما قادت، في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، بالتعاون مع مكتب المستشار الخاص المعني بأفريقيا، حملة لتعميم النتائج والتوصيات الرئيسية للفريق الاستشاري للأمين العام المعني بالدعم الدولي للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في عام ٢٠٠٥. ونشرت القصة في النيويورك تايمز، والأسوشيتد بريس، وعدد كبير من المنشورات ومنافذ وسائل الإعلام الأخرى في جميع أنحاء العالم، وخاصة، في أفريقيا وآسيا. واستخدمت الإدارة أيضا وسائل أخرى مختلفة للوصول إلى الجماهير المستهدفة، بما فيها بث رسائل مباشرة. ونشرت بصورة منتظمة قصص عن الأهداف والتحديات والإنجازات للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في المجلة التي تصدرها الإدارة كل ثلاثة أشهر، وهي أفريقيا رينيوال/أفريكا رنوفو Africa Renewal/Afrique Renouveau، وهي تصل إلى جمهور مختلف يقدر بـ ٣٣ ٠٠٠ شخص، ويشمل ذلك مشاهدون لموقعها الإلكتروني على الشبكة العالمية (www.un.org/AR). وفي هذا العام، تعمل مقالة مبتكرة، هي (مراقب نيياد) "NEPAD Monitor" على إبراز التقدم الجديد بصورة منتظمة. ونشر العديد من هذه المقالات أيضا في صحف يومية في أفريقيا وآسيا، وعلى المواقع الرئيسية على الشبكة العالمية ذات الأهمية لأفريقيا مثل (allAfrica.com و Afrik.com وغيرها) التي وسعت كثيرا مدى وصول ونفوذ مواد الأمم المتحدة.

الإطار ٣

في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ كتب رئيس سابق لأحد البلدان الأفريقية إلى إدارة شؤون الإعلام طالبا أن يستمر في تلقي نشرة Afrika Renewal. وتحديث عنوانه وأن يتم تغيير لقبه إلى "الرئيس السابق".

جيم - الوصول إلى المجتمع المدني

الشراكة مع المنظمات غير الحكومية

١٨ - قامت إدارة شؤون الإعلام، خلال الأشهر الستة الماضية، ضمن جهودها لتحسين نوعية المعلومات المتاحة لأكثر من ١ ٥٠٠ منظمة غير حكومية مشتركة مع إدارة شؤون الإعلام وتيسير وصولها إلى هذه المعلومات، بإدراج عدة مكونات إضافية إلى برامجها

الإعلامية الحالية من قبيل الإحاطات الإعلامية الأسبوعية للمنظمات غير الحكومية، وحلقات العمل عن الاتصالات، والمؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية. ويجري الآن توزيع موجز عن كل إحاطة إعلامية على المنظمات غير الحكومية. كما تبث الإحاطات الإعلامية على موقع الشبكة. وتتاح الموجزات والبث الشبكي وصور الإحاطات الإعلامية للرجوع إليها على موقع قسم المنظمات غير الحكومية بإدارة شؤون الإعلام على شبكة الإنترنت: (www.un.org/dpi/ngosection)، الذي أعيد تصميمه بغية تقديم معلومات أحدث وأكثر سهولة. وأدرجت إحاطات إعلامية مخصصة للمواضيع الراهنة، يقدمها كبار موظفي الأمم المتحدة، كما كان الحال بشأن تقرير فولكر وآثار الكارثة الناجمة عن الزلزال الذي عصف بجنوب آسيا، لمتابعة مناقشة فريق الإحاطة الإعلامية الرئيسية كل أسبوع. ورغبة في تعزيز شراكة إدارة شؤون الإعلام مع المنظمات غير الحكومية المشتركة معها، رتبت إدارة شؤون الإعلام لقاء مفتوحا وحلقة عمل للاتصالات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. ونتيجة لذلك، جرى وضع استراتيجية اتصالات مشتركة للمؤتمر السنوي التاسع والخمسين لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية، المقرر عقده من ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

التوعية التثقيفية

١٩ - ما زال الاتصال مع الطلاب والمعلمين يشكل حجر الزاوية في الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للتوعية. وبشكل متزايد، تتخذ إدارة شؤون الإعلام مكانا ملائما في الفصول الدراسية باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات منها الاتصالات الإلكترونية عبر الإنترنت، وعقد الاجتماعات من بعد، مع شركاء عن طريق مواقع البث الشبكي على الهواء مباشرة وعقد الاجتماع عن طريق الفيديو، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات التعليمية. ووضعت إدارة شؤون الإعلام نهجا جديدة ومبتكرة للتثقيف ذي الصلة بالأمم المتحدة من خلال المشروع العالمي للتعليم والتعلم الذي تقوده الإدارة "Global Teaching and Learning Project"، ويتمويل من الحملة الألفية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أطلق برنامج الحافلة المدرسية للبسات الإلكترونية CyberSchoolBus موقع الشباب للأهداف الإنمائية للألفية، وهو الموقع الأكثر شمولاً على الإنترنت بشأن الأهداف الإنمائية للألفية للمستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ عاما فأقل، ويقدم خرائط تفاعلية حديثة جدا، وقصصا فردية ذات صلة بكل هدف، ومجالا لمضمون ابتكاري هدفه المستخدم حيث يمكن للشباب عرض قصصهم وأعمالهم الفنية التي تستخدم فيها وسائط الإعلام المتعددة فضلا عن مقالاتهم ومقابلاتهم. وقامت الحافلة المدرسية على البسات الإلكترونية أيضا بتنظيم احتفال للطلاب عام ٢٠٠٥

بمناسبة اليوم العالمي للسلام. وضم الحدث الذي حضره أكثر من ٦٠٠ طالب، عروضاً لنظام عقد الاجتماعات عن طريق الفيديو لمشاريع فض الصراعات بمبادرة من شبان من أنحاء العالم.

٢٠ - تعتبر نشرة وقائع الأمم المتحدة، التي تصدر الآن باللغات الرسمية الست، ونسختها على الشبكة العالمية، مصدراً رئيسياً للعديد من المهام ذات الصلة بالأمم المتحدة. أما نشرة UN Chronicle e-Alert، وهي نشرة إلكترونية مواضيعية منتظمة موجهة بصورة رئيسية إلى الأوساط التثقيفية، وتوفر مواقع ارتباط لمقالات من نشرة وقائع الأمم المتحدة UN Chronicle وكذلك للموارد التثقيفية والإعلامية ذات الصلة. ولقد رُجع إلى المجلة ومقالاتها، طبقاً لبحث أجرته Google مؤخرًا، في نحو ٨٠.٠٠٠ حالة خارج موقع خدمة النظام الخاص بالأمم المتحدة؛ وقد جرى استنساخها وأعيد نشرها عن طريق خدمات مثل خدمة LexisNexis Executive.

الإطار ٤

وفقاً لممثل جامعة دي بول في الأمم المتحدة، فإن المقالات في نشرة وقائع الأمم المتحدة UN Chronicle تقدم "المنظور الشامل المطلوب، وتحفز البحث الأكاديمي ومشاريع الخدمات، وتلهم العديد من الأعمال التي يمكن للكلية والطلبة تناولها للمشاركة في الأسرة الدولية، وفي الشركات الدولية وفي مؤسسات المجتمع المدني على السواء".

٢١ - كما اضطلع برنامج الأمم المتحدة التابع لإدارة شؤون الإعلام بمبادرة تثقيفية أخرى بالتعاون مع متحف سميثونيان والمتحف الوطني في أستراليا. فقد ناقش طلاب من نيويورك في "الفصل الدراسي Talk-Back"، وهو منتدى لوسائل الإعلام، مسائل شاملة مع طلاب من أستراليا عن طريق الاتصال بواسطة القمر الصناعي. وفي مقابلة جرت في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ أجرى الطلاب مقابلة مع وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام وكبار الصحفيين حول موضوعات تتعلق بالأمم المتحدة في عالم اليوم. كما تعاون برنامج أعمال الأمم المتحدة مع شبكة MTV الأمريكية أيضاً في إنتاج فيلم وثائقي مدته ساعة واحدة عن أثر الزلزال في باكستان.

رسائل السلام

٢٢ - لا يزال سفراء الأمم المتحدة للنوايا الحسنة ورُسل السلام، الذين يعملون بتعاون مع إدارة شؤون الإعلام وتوجيه منها، يقومون بالمساعدة في زيادة الوعي العام وتركيز انتباه وسائط الإعلام على المجالات الرئيسية ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة. وقد ظهر خمسة من رُسل السلام (فيجايا أمريتراج، ومايكل دوغلاس وجين غودال وإيلي ويزل وآنا كاتالدي)، في إعلانات البرامج العامة للترويج للأهداف الإنمائية للألفية. وساهم رُسل السلام أيضا في توجيه انتباه وسائط الإعلام إلى ضحايا الكوارث الطبيعية في عام ٢٠٠٥ خلال ثلاث زيارات منفصلة إلى المناطق المتضررة من أمواج تسونامي وعن طريق الجهود المبذولة لجمع الأموال من أجل ضحايا إعصار كاترينا؛ وكذلك أيضا من خلال استراتيجية التوعية عن طريق وسائط الإعلام. بمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وقد عقد أربعة منهم مؤتمرا صحفيا بشأن نتائج القمة، مركزين على مجالات الدعوة لكل منهم.

المعارض

٢٣ - المعارض التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام بمجانبة ومتاحة لنحو مليون زائر يمرون عبر البهو العام في مقر الأمم المتحدة كل عام. وفي عام ٢٠٠٥، وهو الذكرى الستون للأمم المتحدة، أقامت إدارة شؤون الإعلام معرضا تاريخيا شاملا مع شرح كامل للصور وتحديد لتسلسلها الزمني من أجل أن يستفيد منه التربويون والمؤرخون والجمهور عامة. وتناول معرض آخر، أقيم بمناسبة الذكرى الستين لتحرير أوشفيتز، محرقة اليهود. وأقيم أيضا معرض للصور يتعلق بسلسلة حلقات دراسية عن "نبذ التعصب" في البهو العام. وقد وسّعت تجربة الزوار من خلال إقامة معارض للفن والتصوير والنحت والمشغولات الحرفية تمثل ثقافة الشعوب الأصلية بالإضافة إلى الفنون الشعبية من البرازيل وهاييتي. بما يوضح روح الشرق، ومنظر لمواقع التراث الطبيعي في الصين واليابان. وقد تم افتتاح معرضين تناولوا عدم انتشار الأسلحة النووية خلال المؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥ الذي عقد في أيار/مايو ٢٠٠٥. وقد جاء عدة مئات من الذين بقوا على قيد الحياة من القنبلتين الذريتين اللتين ألقيتا على هيروشيما وناغازاكي في عام ١٩٤٥ إلى موقع المعرض في الأمم المتحدة وقضى العديد منهم الوقت يتحدثون إلى الزوار عن تجارب حياتهم. وقد تناولت معارض أخرى عديدة مواضيع معاصرة.

الإطار ٥

تُحدث معارض الأمم المتحدة دائما ردود فعل عاطفية قوية. وفيما يلي الكيفية التي علّق بها أحد الضيوف على معرض محرقة اليهود:

”أشكركم لإحضاركم هذا المعرض المؤثر للغاية إلى الأمم المتحدة. وإذا قلت إنه أثر فيّ بشدة سأكون قد قلّلت من أهميته. فنحن جميعا نحتاج إلى أن نتعلم أننا قيّمون على إخواننا وأن نقبل مسؤوليتنا ونعمل وفق ما تلميه علينا لحماية إخواننا من بني البشر - بغض النظر عن العرق أو المعتقد“.

دال - الخدمات المقدمة إلى وسائط الإعلام

٢٤ - تواصل الإدارة تحسين وتوسيع توزيعها للمنتجات والخدمات الإخبارية الموجهة إلى وسائط الإعلام في جميع أنحاء العالم. وتبين استطلاعات آراء العملاء التي نُفذت في السنة الماضية درجة عالية من الاستحسان لمنتجات الإذاعة والفيديو والتصوير والطباعة والمنتجات الموجودة على شبكة الإنترنت التي تقدمها الإدارة، بينما تشير في الوقت نفسه إلى السبل التي يمكن عن طريقها زيادة تعزيز هذه الخدمات، التي اتخذت الإدارة خطوات لمعالجة الكثير منها.

٢٥ - ويظل تقديم خدمات محسنة وموسّعة على شبكة الإنترنت إلى وسائط الإعلام وكذلك إلى الجماهير المستهدفة الأخرى يمثل أولوية بالنسبة للإدارة. وقد صدرت صفحة جديدة على الإنترنت للبيانات الصحفية في أوائل عام ٢٠٠٦، تقدم تغطية مباشرة وإمكانية وصول سريعة إلى الاجتماعات الحكومية الدولية وأنشطة الأمم المتحدة الأخرى من الصفحة الرئيسية للأمم المتحدة. وتزيد الصفحة قدرة البحث في هذه المصادر وتشمل وصلات الربط الإلكتروني بالصفحات الإعلامية لمكاتب الأمم المتحدة في المقر وفي الخارج. وقد أسفر استطلاع آراء عملاء وسائط الإعلام بالمقر عن الرغبة في الوصول إلى المزيد من النشرات في الوقت المناسب، بالرغم من أن الإدارة قد حققت هدفها بتوفير ٧٠ في المائة من النشرات خلال ساعتين من أي اجتماع. وللمساعدة في معالجة ذلك، تنشر بيانات مجلس الأمن والجمعية العامة الآن على الإنترنت على دفعات لتزويد وسائط الإعلام والعملاء الآخرين بالمواد التي يحتاجونها، قبل إصدار النشرة الصحفية النهائية بوقت كاف عند انتهاء الجلسات.

٢٦ - وتضطلع الإدارة بعدد من المبادرات لتقديم خدمات أفضل لجميع الصحفيين العاملين بمقر الأمم المتحدة، بمن فيهم أولئك الذين يبحثون عن اعتماد مؤقت. فتوجد الآن على

شبكة الإنترنت، يومية الاستنفار الإعلامي "Media Alert"، المتاحة أيضا للملحقين الإعلاميين للوفود، وتقدم وصلات ربط إلكتروني إلى معلومات أساسية، يتم استحداثها بانتظام. وتقوم الإدارة الآن بوضع نظام اعتماد وإخطار كامل مباشر على شبكة الإنترنت. كما وضعت أيضا برنامج إحاطة مكثف هو "الأمم المتحدة ١٠١" للصحفيين الأجانب الزائرين، بالتعاون مع مركز الصحافة الأجنبية التابع لوزارة خارجية الولايات المتحدة.

٢٧ - ويواصل مركز أنباء الأمم المتحدة على موقع الأمم المتحدة الشبكي أيضا إثبات جدواه المتزايدة لوسائط الإعلام والجماهير الأخرى. فقد ارتفع، على سبيل المثال، عدد الزيارات إلى موقع اللغة الانكليزية، من نحو ٣٥٥ ٠٠٠ خلال الفترة من حزيران/يونيه وآب/أغسطس ٢٠٠٤ إلى نحو ٥٣٩ ٠٠٠ زيارة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٠٥. وتقدم منافذ إعلامية مثل "لوموند Le Monde"، و "الغارديان" ووكالة "AllAfrica.com" بانتظام؛ وصلات عكسية إلى الموقع، كما أن قصص دائرة أنباء الأمم المتحدة الإخبارية، تظهر واضحة بانتظام في نتائج بحث أخبار غوغل "Google News" وياهو "Yahoo". وقد زادت الاشتراكات في الخدمة الإخبارية اليومية بالبريد الإلكتروني بنسبة أكثر من ٣٠ في المائة خلال عام ٢٠٠٥. وفي دراسة استقصائية، أعطي ٧٢ في المائة من المشتركين الخدمة أعلى درجتين من درجات الاستحسان.

الإطار ٦

يعمل المشتركون في الإخبارية اليومية بالبريد الإلكتروني دائما "كمعيدي نشر". وقد كتب أحد "معيدي النشر" إلى إدارة الإعلام ما يلي:

"إنني أحيل مقالاتكم الإخبارية بشأن الشباب إلى ٩١ منظمة في ٥٧ بلدا يتضمن أكثر من ٢,٥ مليون شاب في منظمة طرق السلام - الجمعية العامة الشبابية. أرجو التفضل بإبقتي على قائمتكم".

٢٨ - وقد شهد البث الشبكي لاجتماعات الأمم المتحدة ومناسباتها، أيضا، ارتفاعا شديدا في الاستخدام - من جانب أكثر من ٥٠ في المائة في عام ٢٠٠٥ - مما زاد توسيع أنشطة اتصال الإدارة في الوقت الحقيقي (انظر A/AC.198/2006/3).

برنامج التدريب على وسائط الإعلام

٢٩ - أدخل برنامج ريهام الفراء التذكاري لزمالات الصحفيين لعام ٢٠٠٥، وهو برنامج تدريبي للمهنيين المبتدئين في وسائط الإعلام القادمين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، عددا من الابتكارات لتوضيح أولويات المنظمة بصورة أفضل، وخاصة شراكاتها مع منظمات المجتمع المدني والقطاعات التعليمية. والهدف من ذلك ليس فقط إشراك الأمانة العامة بل أيضا ممثلي البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، لحضور اجتماعات إعلامية بشأن مواضيع هامة مثل إصلاح مجلس الأمن. وعلى سبيل المثال، ناقش مسؤول كبير من الأمانة العامة وممثل دائم تأثير مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ على برنامج الأمم المتحدة. واجتمع مشاركو عام ٢٠٠٥ أيضا بممثلي المجتمع المدني للاستماع لدورهم في دعم عمل الأمم المتحدة، كما حضروا المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية. وقد طلب إلى المشاركين تقديم قصص إخبارية عن القمة وعن زيارتهم إلى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن العاصمة. وقد قام البرنامج بتدريب ما مجموعه ٣٧٢ صحفيا خلال الخمس وعشرين سنة الماضية.

هاء - استخدام تكنولوجيا جديدة

٣٠ - مع تغيير شبكة الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية التي حوّلت طريقة تقديم منتجات الأخبار والمعلومات، أصبح تكييف التكنولوجيا الجديدة وإدماجها من صميم عمليات الإدارة الإخبارية، في الإنتاج وطرائق التنفيذ على السواء. وتُعد شبكة يونيفيد الإخبارية، وهي تقدم فيديو الأخبار عن طريق السواتل، مثالا واحدا فقط لعملية الاستجابة لهذه الاحتياجات المتغيرة (انظر الفقرة ٥٠ أدناه، للاطلاع على المزيد من المعلومات). وعلى نحو مماثل، بين تنامي حجم البث الشبكي المدى الجغرافي المتزايد للجمهور المتلقي لهذا التقديم للأخبار في الزمن الحقيقي. ويجري حاليا توسيع نطاق الخدمة لتشمل السماح بتقديم البرامج بلغات الأمم المتحدة واللغات الأخرى.

٣١ - وتقوم الإدارة على نحو مماثل بتعزيز نظم التقديم الأخرى عن طريق الشبكة والبريد الإلكتروني بالنسبة لمنتجات وخدمات النص والصوت والصورة، التي ينبغي أن يتم الاضطلاع بها في وقت متزامن مع عمليات التعزيز التي تجرى للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات عموما، بما في ذلك النظم الاحتياطية. وهي تعمل على نحو وثيق مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات في هذا الصدد، خاصة نتيجة لأوجه الضعف الموجودة في نظم التنفيذ الحالية التي أثبتتها انقطاع التيار الكهربائي وإيقاف النظم الإلكترونية الذي تلي ذلك في مقر الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر الماضي. ومن أولى الجهود التي بذلت في هذا الصدد تعزيز

التقني للخدمة الإخبارية بالبريد الإلكتروني، الذي سيلبي احتياجات المشتركين في الحصول على مواءمة أفضل لمتطلباتهم وتوفير خيارات التقديم، كما سيسمح في النهاية بتوسيع الخدمة لتشمل اللغات الرسمية غير الانكليزية والفرنسية. ومن المقرر إجراء تحسينات أخرى فيما يتعلق بتقديم الخدمات السمعية والصور، والأخيرة بتركيب نظام تقديم لواجهة في الانترنت لتطبيق الوصول التفاعلي المترابط للمضمون (Networked Interactive Content Access (NICA) للحصول على صور عالية الدقة، مما سيساعد مرة أخرى في مواجهة طلبات العملاء المتعلقة بالحاجة إلى وصول معزز أسهل وحسن التوقيت إلى الموقع.

٣٢ - وقد استفادت نظم الإنتاج الداخلية أيضا من إدخال التكنولوجيا الجديدة. وقد أدخلت الوحدة التجميعية الخاصة بالصور (المرحلة الختامية) في تطبيق NICA في أيار/مايو ٢٠٠٤ وزادت الإنتاجية وقامت بتحسين الفعالية الداخلية عن طريق توفير مصدر استرجاع مركزي للصور لجميع المستعملين الداخليين. وقد يسّرت الوحدة التجميعية الخاصة بالصور (المرحلة الختامية) في تطبيق NICA أيضا توزيع الصور على دفعات إلى وكالات أنباء مختارة. وقد تم إصدار وحدة راديو مان للإنتاج الإذاعي للأمم المتحدة في أعقاب وحدة NICA. وهذا نظام أكثر تعقيدا في التنفيذ، بالنظر إلى تحديات الهياكل الأساسية الكثيرة لتكنولوجيا المعلومات في مقر الأمم المتحدة. ويربط ثمانية وثمانون مركز عمل النظام بمكاتب تحرير إذاعة الأمم المتحدة واستوديوهات الإذاعة والمكتبة الصوتية، وهي محور اتصالات تحوّل فيه المواد السمعية إلى بيانات، ومركز بيانات مقر الأمم المتحدة. وقد تم حل مسائل رئيسية تتعلق بالتواصل الشبكي والتهيئة في النصف الأول من عام ٢٠٠٥، وعندما يتم تنفيذ النظام بالكامل بوحدة الاسترجاع على الهواء مباشرة، سيتم تبسيط انسياب العمل بشكل ملحوظ في مجال الإنتاج الإذاعي والتوزيع وكذلك الحفظ. وسيكون النشر على الشبكة آليا، وستسمح ميزة وجود مقتطفات سمعية كأجزاء مخزنة مسبقا في قائمة التشغيل للإدارة بتحديث البرامج الإخبارية الإذاعية اليومية أكثر وبسهولة أكبر وكذلك سيمكّنّها من متابعة تطوير التوزيع الصوتي عن طريق أجهزة نقالة، وهو تطور آخر جديد بإمكانيات مثيرة للوصول إلى جمهور جديد وشاب.

٣٣ - وتواصل الإدارة أيضا تحديث هياكل البث الإذاعي فيها، لا سيما التحويل إلى التكنولوجيا الرقمية، بالرغم من أن سرعة وحجم هذه الجهود قد حدّت منها حالات عدم التيقن بشأن التوقيت المحدد للخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية وسيناريوهاها.

ثالثاً - إذاعة الأمم المتحدة

٣٤ - أثبت التخوف من أن يقلل إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة من أهمية وسائل الاتصالات التقليدية، مثل الإذاعة، عدم صحته. بل، وسّع إدماج التكنولوجيا الجديدة حجم البث الإذاعي للأمم المتحدة وزاد نطاق اتصالاتها. وتصل برامج الإدارة الإذاعية والخاصة بالفيديو الآن إلى جمهور يقدر بما مجموعه ٥٩٩ مليون شخص أسبوعياً، وفقاً لدراسة استقصائية أجراها خبير مستقل. وبالنسبة للإذاعة وحدها، بلغ مجموع الجمهور ما يشارف ٣٠٠ مليون في الأسبوع بالنسبة للبرامج الصادرة باللغات الرسمية الست واللغة البرتغالية، ولم يُحسب المستمعون الذين يتم الوصول إليهم عن طريق بث السواتل. ويُعد هذا أكثر من ضعف النطاق الذي تم تقديره في عام ٢٠٠٣ عندما أجريت دراسة استقصائية مماثلة. وخلال هذه الفترة، بيّنت الدراسة الاستقصائية أن عدد المراكز الشريكة ارتفع بنسبة أكثر من ٢٠ في المائة (انظر 4/A/AC.198/2006).

٣٥ - وفي الشهور الأخيرة، اضطلعت إذاعة الأمم المتحدة بعدد من المبادرات الخاصة، بما فيها إنتاج وحدة اللغة الروسية لمشروع "٦٠ سنة في ٦٠ دقيقة". وقد تضمن هذا المشروع إنتاج ٣٠ قصة قصيرة مدة كل منها دقيقتين تشمل الأحداث الرئيسية التي وقعت في تاريخ المنظمة استناداً إلى أصوات ووقائع محفوظة. وفي مشروع آخر، مرتبط أيضاً بالذكرى الستين للمنظمة، نظمت دائرة اللغة الصينية مسابقة لكتابة المقالات بالتنسيق مع المحطات الشريكة في شنغهاي وتيانجين وهينان. وقد طُلب إلى مستمعي الإذاعة إرسال مقالات قصيرة عن موضوع "الأمم المتحدة كما أراها". ومن بين عشرات الآلاف من المساهمات التي وردت، اختارت المحطات ست مساهمات فائزة، وسجلتها بأصوات الكتاب أنفسهم وبثتها من إذاعة الأمم المتحدة. وقد وضعت إذاعة شنغهاي أيضاً المساهمات الفائزة المتسلسلة في صحيفة رائدة وجمعتها في أقراص مدججة تذكارية.

الإطار ٧

كان من بين الفائزين بجائزة المقالات الإذاعية المكتوبة باللغة الصينية فلاح روى ذكرياته عن المعونة التي تلقاها من الأمم المتحدة في أواخر أربعينات القرن العشرين بعد فيضان النهر الأصفر. وقال فيما كتب:

"ناولتني عمي معطفاً غربي الطراز، وكان يصل إلى ركبتي من فرط طوله. وأخذت أقفز متلهللاً من الفرح. وقالت عمي: "لقد أتى من الأمم المتحدة عبر طريق طويل عبر المحيط".

٣٦ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، بدأت إذاعة الأمم المتحدة خدمة إعلامية جديدة بعنوان أخبار إذاعة الأمم المتحدة من الولايات المتحدة الأمريكية، وهي تقدم نشرات يومية موجزة بآخر الأنباء وبرامج إخبارية وفقرات حية من أجل استخدامها في البرامج المنتجة محليا. كما توفر إمكانية الحصول على تسجيلات صوتية كاملة وغير محررة للمقابلات والمؤتمرات الجديدة والاجتماعات والخطب للسماح للصحفيين بتغطية المسائل والمناسبات المتعلقة بالأمم المتحدة من منظور محلي. وسائر المواد السمعية متاحة للتنزيل الإلكتروني في شكل mp3 بدون مقابل من الموقع المكرس لهذه الخدمة الإعلامية على شبكة الإنترنت <http://radio.un.org/newsusa/>. ويبلغ عدد الجهات المسجلة التي تستخدم هذه الخدمة في الوقت الراهن ١٣١ جهة من بينها ١٤ شبكة إذاعية، و ٢٨ محطة إذاعية، و ١٥ موردا للمواد الإعلامية. ومن بين المستخدمين المنتظمين لهذه الخدمة شبكات رئيسية مثل كلير تشنل نيوز، (Clear Channel News) وصوت أمريكا، وإذاعة فرنسا الدولية، وفري سبيتش راديو نيوز (Free Speech Radio News) فضلا عن عدد من فرادى المحطات.

رابعاً - حفظ محفوظات الإذاعة والفيديو والصور الفوتوغرافية

٣٧ - تمثل محفوظات الأمم المتحدة من الصور والمواد السمعية البصرية كنزا فريدا، وتولي الإدارة اهتماما بالغا للتحدي الذي يتمثل في حفظ هذا التراث من أجل منفعة الأجيال الحاضرة والمقبلة من المستمعين، ومن بين التحديات التي تواجه المنظمة في هذا الشأن تقييم التسجيلات وجمعها؛ وإتاحتها؛ وحفظها وترميمها؛ والتحسب للكوارث؛ ثم العنصر الحاسم، وهو الموارد التي تعتمد عليها جميع الفئات الأخرى من التحديات. وتعمل الإدارة على عدة جبهات. أولا: في إطار الموارد الحالية، تم إدخال حوالي ١٦ ٤١٥ صورة تاريخية في نظام الحصول المترابط والتفاعلي على المحتويات (NICA System)، ويجري العمل على الانتهاء من إدخال البيانات الفوقية ذات الصلة في النظام من أجل إتاحة الاطلاع على تلك الصور التاريخية بسرعة وبمزيد من اليسر. ثانيا: شاركت الإدارة في المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي للمحفوظات التلفزيونية الذي عقد مؤخرا حيث وجهت نداء لتشكيل شراكة مع الشركات والمنظمات الرائدة في ميدان صون التراث وحفظه ومع الجماعات الخيرية من أجل توفير الإرشادات والمساعدات الفنية والمساعدة في تدبير التمويل اللازم لحفظ محفوظات المنظمة. وتعمل الإدارة في الوقت الراهن مع الاتحاد الدولي من أجل تحديد أفضل استراتيجية لحفظ المحفوظات السمعية البصرية والتعرف على متطلباتها. وكخطوة مبدئية، سوف يستعان بطلاب الدراسات العليا الذين يتخصصون في حفظ وترميم المحفوظات السمعية البصرية في صيف عام ٢٠٠٦ من أجل المساعدة في إعداد قائمة أساسية بالمواد المحتاجة إلى معالجة فورية.

خامسا - الدعاية لأعمال وقرارات الجمعية العامة

ألف - التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب رئيس الجمعية العامة

٣٨ - واصلت الإدارة السعي لالتماس طرق إضافية لتسليط المزيد من الضوء على أعمال الجمعية العامة وقراراتها ولتوثيق علاقات العمل مع رئيس الجمعية. وعينت الإدارة متحدثا رسميا ما فتئ يبذل جهدا واسع النطاق بشأن الحملة التمهيدية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ بناء على الاهتمام الذي أبداه رئيس الجمعية العامة بالمفاوضات التي جرت باعتبارها جزءا لا يتجزأ من عملية إعادة تنشيط الجمعية. واستمرت الإدارة في إغارة مساعد إعلامي للعمل بصورة متفرغة مع المتحدث باسم الرئيس، مما يوفر له دعما مساندا واستمرارية في تدفق المعلومات إلى وسائط الإعلام، وهي مسألة تمس الحاجة إليها في هذا الوقت الذي يشهد مفاوضات مكثفة. ووفرت الإدارة أيضا دعما مستمرا لاستكمال بيانات موقع الإنترنت المخصص لتقديم المعلومات عن أعمال رئيس الجمعية.

٣٩ - كما توسعت الإدارة توسعا كبيرا في تغطية أنشطة الجمعية العامة ورئيسها. فإلى جانب بث بيانات رؤساء الدول والحكومات إلى المخططات الإذاعية الوطنية التابعة لأقل البلدان نموا خلال المناقشة العامة، أجرت إذاعة الأمم المتحدة مقابلات مع عدد من رؤساء الجمهورية ونواب رؤساء الجمهورية ورؤساء الوزراء ووزراء الخارجية لعدد من البلدان من بينها باراغواي، والبرتغال، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وبيلاروس، وتوغو، وجمهورية الكونغو، والرأس الأخضر، والسودان، وغينيا - بيساو، وكولومبيا، وموريتانيا. كذلك خصص المركز الإخباري الموجود على الإنترنت العديد من فقراته لعرض أعمال الجمعية العامة ولجائها المختلفة بأسلوب إعلامي بالاعتماد على الموجزات المفصلة التي توردها النشرات الصحفية اليومية الصادرة عن الإدارة. وتضمنت نشرة وقائع الأمم المتحدة حوارا موسعا مع رئيس الجمعية في عددها الثالث (٢٠٠٥)، وتبعته بتغطية موسعة للدورة الستين للجمعية العامة في عددها الرابع (٢٠٠٥)، حيث غطت المناقشة العامة للجمعية العامة وكذلك المناقشات التي دارت في اللجان. كما سلطت الإدارة الضوء على رئيس الجمعية في عدد من مناسبات الاتصال الجماهيري، ومن بينها المؤتمر الطلابي لحقوق الإنسان لعام ٢٠٠٥، الذي ركز على قضية الحق في المياه.

باء - التنسيق بين مكتب المتحدث باسم الأمين العام وإدارة شؤون الإعلام

٤٠ - تعاونت الإدارة تعاوننا وثيقا مع المكتب التنفيذي للأمين العام، ولا سيما مكتب المتحدث الرسمي باسمه ومع المكاتب الفنية ذات الصلة من أجل ضمان توجيه رسائل واضحة

متسقة ومنسقة وموالة التصدي السريع للمعلومات المضللة التي تبثها وسائط الإعلام، بما في ذلك ما يتعلق منها بقرارات الجمعية العامة. وأمكن، من خلال عقد اجتماعات يومية في الصباح الباكر لكبار المسؤولين في الإدارة والمكتب التنفيذي للأمين العام والمكاتب الأخرى عند الاقتضاء، توفير إرشادات في الوقت المناسب لأسلوب الرد على الأنباء العاجلة إلى جانب إيجاد منبر لتحديد التوجه الاستراتيجي للرسائل المثبثة على نطاق أوسع وسائر جهود الاتصال الجماهيري. ويجري تعزيز التنسيق كذلك من خلال عقد اجتماعات يومية لاحقة بين الموظفين التنفيذيين في الإدارة ومكتب المتحدث باسم الأمين العام تشارك فيها أيضا المكاتب الفنية ذات الصلة حسب الاقتضاء، وذلك لضمان اتباع نهج دقيق متسق مواكب لآخر التطورات في نشر الأنباء اليومية. ويضاف إلى ذلك، مواصلة تطبيق نظام التوجيه المنتظم لمسؤولي الأمم المتحدة بشأن التعامل مع القضايا الرئيسية أمام وسائط الإعلام، وهو نظام اتضحت قيمته الكبرى في عام ٢٠٠٤. وواصلت الإدارة أيضا تقديم موارد مكرسة لنشر ردود مكتوبة على الأنباء المضللة، ونشر مقابلات مع كبار المسؤولين في وسائط الإعلام، والمساعدة في نشر مقالات افتتاحية بقلم الأمين العام وسائر كبار المسؤولين في الصحف في شتى أرجاء العالم. وتمكنت الإدارة خلال الفترة الممتدة من حزيران/يونيه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ من تنظيم نشر ما مجموعه ٢٢٧ مقالة افتتاحية في ٦٣ بلدا.

سادسا - دور إدارة شؤون الإعلام في مهام حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة

٤١ - انتهت الإدارة، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام، من إعداد مشروعين كبيرين من أجل العناصر الإعلامية في بعثات حفظ السلام خلال الفترة قيد الاستعراض، أحدهما موضوعه "السياسات الإعلامية والتوجيه الإعلامي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام"، ويتضمن ٢٠ مرفقا، وموضوع الآخر "الإجراءات الموحدة لتنفيذ الأنشطة الإعلامية بشأن الاستغلال الجنسي والاعتداءات الجنسية". ويزود المشروع الأول العمليات الميدانية بمجموعة كاملة من الإجراءات التنفيذية الموحدة لكل جانب من جوانب ممارسة العمل الإعلامي في الميدان، بينما يوجه الثاني تعليمات إلى بعثات حفظ السلام حول كيفية إجراء الاتصالات بشأن المزايم والقضايا السلوكية والجنائية ذات الصلة. ويكمل هذان المشروعان الإرشاديين جوانب التدريب على المهارات والدعم والتفاعل فيما بين الإدارة والعناصر الإعلامية في بعثات حفظ السلام، وأسفرا عن تقديم خدمات أفضل لوسائط الإعلام التي تغطي مهام حفظ السلام.

٤٢ - وبدأت هذه الجهود تؤتي ثمارا إيجابية. فتقارير وسائط الإعلام تتحدث حاليا بصورة متزايدة عن الوجود الفعال لحفظة السلام في بعض المناطق التي تحتدم فيها أشرس الصراعات. وعلى سبيل المثال نشرت مجلة الإيكونوميست، التي تصدر في المملكة المتحدة، مقالا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ عن جمهورية الكونغو الديمقراطية كان عنوانه "قوة الأمم المتحدة الميثوس منها في جمهورية الكونغو الديمقراطية". وبعد عام، عادت المجلة نفسها لتنوه بالتقدم الهائل الذي تحقق في جمهورية الكونغو الديمقراطية في مقال بعنوان "قفزة عملاقة إلى الأمام" أشارت فيه إلى مساهمات الأمم المتحدة في الانتخابات التاريخية التي جرت في كانون الأول/ديسمبر وفي الأجواء الهادئة التي ظلتها.

٤٣ - وتجلى الدور المتعدد الجوانب لمهام حفظ السلام التي تنهض بها الأمم المتحدة في التغطية الإعلامية التي حظي بها حفظة السلام في ليبيريا وسيراليون، حيث أوردت وكالة رويتر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ ما يلي: "وبينما كانت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام البالغ قوامها ١٥ ٠٠٠ فردا تشرف على عمليات الاقتراع التاريخية في ليبيريا، بدأ السكان في دولة سيراليون المحاورة يودعون أصحاب القبعات الزرقاء ... وغادرت آخر وحدة من حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر بعد ست سنوات شاهدتهم فيها السكان وهم ينتزعون من أيدي المتمردين ومقاتلي الميليشيات السيطرة على الأراضي التي تكسوها الأدغال البرية، ويستعيدون سلطة الحكومة ويشرفون على الانتخابات".

الإطار ٨

حظي نجاح بعثة الأمم المتحدة في سيراليون في إنجاز مهمتها بالثناء في كل مكان تقريبا في العالم، حيث أشادت عناوين الصحف بحفظة السلام، ومن ذلك مثلا "حفظة السلام يزرعون الأمل في سيراليون التي مزقتها الحرب" (تورنتو ستار)؛ و "حفظة السلام يغادرون سيراليون وقد عمها الهدوء" (الغارديان - المملكة المتحدة)، و "وداعا مع الأسى لأصحاب الخوذ الزرقاء" (ذا ميركيوري - جنوب أفريقيا)، و "الإشادة بعملية سيراليون باعتبارها نجاحا تحقق في قارة مزقتها الحرب" (إنتر بريس سرفيس). وذكرت السي إن إن في تقرير لها "أن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون باتت نموذجا معترفا به لحفظ السلام وإعادة بناء قوات الشرطة والجيش والمؤسسات العامة التي خربتها سنوات الحرب".

٤٤ - وكان مرد جانب كبير من هذه التغطية الإعلامية ما قدمته الإدارة من معلومات في صورة مجموعة شاملة من المواد الصحفية والاتصالات التي أجرتها بوسائط الإعلام. كما استخدمت وسائط الإعلام في شتى أرجاء العالم الصور الفوتوغرافية التي وزعتها الأمم المتحدة ووكالة الأسوشيتد برس استخداما مكثفا، وهي صور التقطها مصور تابع للأمم المتحدة أوفدته الإدارة من ليبيريا إلى سيراليون لتغطية رحيل القوات. وكانت الإدارة قد عكفت على مدار الأشهر السابقة على وضع استراتيجية بالتعاون مع البعثة وإدارة عمليات حفظ السلام من أجل استرعاء أكبر قدر من الاهتمام بعملية أنجزت المهام المنوطة بها ولم يتبق لديها على الأرض سوى النذر اليسير من الموارد والأفراد ووسائط الإعلام الدولية.

سابعاً - الحوار بين الحضارات

٤٥ - أكدت الجمعية العامة في قرارها ٦/٥٦ ضرورة الإقرار بغنى جميع الحضارات واحترامها، والبحث عن القواسم المشتركة بين الحضارات من أجل المواجهة الشاملة للتحديات المشتركة التي تواجه البشرية. وفي الإطار الشامل لهذه الخطة العالمية، واصلت إدارة شؤون الإعلام دراسة المظاهر المختلفة للتعصب، واستكشاف الطرق الكفيلة بتشجيع الاحترام والتفاهم بين الشعوب والطرق التي يمكن بها للتعليم أن يساعد في التغلب على التعصب. ومما هو جدير بالملاحظة بوجه خاص في هذا الشأن سلسلة الحلقات الدراسية التي نظمت عن "نبذ التعصب"، والتي ساعدت في تكوين ائتلاف واسع يضم أكاديميين وأعضاء في منظمات غير حكومية وحركات مشتركة بين مختلف الأديان. ونُظمت حتى الآن أربع حلقات دراسية ركزت على قضايا معاداة السامية وكراهية الإسلام ودور "وسائط الإعلام الحاضنة على الكراهية" ومكافحة عمليات الإبادة الجماعية.

الإطار ٩

في معرض التنويه بقيمة سلسلة "نبذ التعصب"، قال مؤخرًا بنجامين فيرنس، رئيس الادعاء العام السابق بمحكمة نورمبرغ: "إن الحلقات الدراسية التي نظمتها الأمم المتحدة عن "نبذ التعصب" تجسد الأمل النابض في كل فؤاد الذي يرى أن أهداف الإنسانية قابلة للتحقيق رغم المفاهيم الخاطئة والمخاوف الغريزية".

وكتب الإمام فيصل عبد الرؤوف، رئيس الجمعية الأمريكية للنهوض بالمسلمين وأحد المحاورين في الحلقة الدراسية التي نظمت عن كراهية الإسلام، يقول: "في ظل الأحوال الراهنة، باتت الجهود التي لها ما لهذا العمل من أهمية وارتباط بالواقع قليلة فيما أرى. أما عن نفسي، فأنا أواصل السعي المستمر لتحقيق هذا الهدف ذاته".

٤٦ - وفي أعقاب صدور قرار الجمعية العامة ٧/٦٠ المتعلق بإحياء ذكرى محرقة اليهود، نظمت إدارة شؤون الإعلام اليوم الدولي الأول لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، الذي اشتملت أنشطته على بدء سلسلة سنوية من المحاضرات موضوعها "الذكرى وما بعدها"، وعرض فيلم، وإقامة تظاهرة ليلية على أضواء الشموع، وتنظيم معرض، وتقديم إحاطة للمنظمات غير الحكومية. وأبدع مصممو الفنون التصويرية بالإدارة ملصقا عامرا بالإيحاءات يصور سلكا شائكا وزهرة بيضاء، كرمز لموضوع الذكرى ولبرنامج الاتصال الجماهيري الواسع النطاق المنظم في هذا الشأن. كما شاركت مكاتب الأمم المتحدة للإعلام في شتى أرجاء العالم بدور نشط في جهود التشاور والتعاون مع الشركاء في المجتمع المدني المحلي الرامية إلى تجسيد روح ذكرى المحرقة على أفضل وجه. وفي إطار الاتصالات الجارية مع الشركاء المهتمين على صعيد العالم، افتتحت الإدارة موقعا على شبكة الإنترنت مخصصا لذكرى المحرقة، يقدم معلومات أساسية وموارد معرفية لكي تستعملها الدول الأعضاء ومؤسسات المجتمع المدني التي تسعى إلى وضع برامج تعليمية عن المحرقة. ومن المعتمزم في عام ٢٠٠٧ تنظيم ندوة لأفضل الممارسات تبرز أدوات وأساليب الاتصال الجماهيري الفعال لإحياء ذكرى المحرقة والتوعية بها ومنع الإبادة الجماعية.

الإطار ١٠

استغلت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام مناسبة اليوم الدولي للسلام للاحتفاء بوحدة الجنس البشرية وتنوعه بأنشطة شتى، وفيما يلي بضعة أمثلة منها:

هراري: تنظيم موكب للسلام أعقبته صلوات من أجل إحلال السلام رتلها ممثلون لمختلف الأديان والتقاليد الدينية.

جاكراتا: حوار تفاعلي عن الأمم المتحدة والسلام وعرض مسرحي موسيقي وكذلك صلاة مشتركة بين الأديان من أجل السلام، وقد نُظِم الحدث بالمشاركة مع جامعة أتماجيا الكاثوليكية.

نيودلهي: حوار حركي إيقاعي يروج للسلام والتنوع الثقافي.

ثامنا - فريق الأمم المتحدة للاتصالات

٤٧ - أضحى فريق الأمم المتحدة للاتصالات، الذي دخل الآن في عامه الخامس، منبرا موحدًا قويًا للتصدي للتحديات المشتركة التي تواجه الأمم المتحدة في مجال الاتصالات. ويضم الفريق ٣٩ مكتبًا للاتصالات من سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وكان عددها ٢٩ في عام ٢٠٠٢، عندما استعير رسميًا بهذا الفريق عن لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة.

٤٨ - وما برح فريق الأمم المتحدة للاتصالات يستخدم طائفة متنوعة من الطرق لتعزيز التنسيق على صعيد المنظومة وزيادة فعاليته، ويشمل ذلك عقد اجتماعات منتظمة لتبادل الأفكار في المقر وتكوين فرق عمل معنية بمواضيع معينة وإعداد مشاريع خاصة. وفي عام ٢٠٠٥، عقد فريق الاتصالات ٢٩ اجتماعًا من هذا القبيل وعالج قضايا معقدة مثل إصلاح الأمم المتحدة ومؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ والتحقيق في برنامج النفط مقابل الغذاء والكارثة الإنسانية في دارفور، وكارثتي الأمواج السنامية والزلازل اللتين وقعتا في جنوب شرقي آسيا وجنوب آسيا، والمرحلة الانتقالية في العراق والبرنامج النووي لجمهورية إيران الإسلامية. وقدم مختلف كبار المسؤولين في الأمم المتحدة إحاطات للفريق، ومن بينهم الأمين العام وبعض كبار مبعوثيه. ويعقد فريق الاتصالات اجتماعه السنوي على صعيد القيادات الإعلامية في مواقع شتى في العالم؛ وسوف تستضيفه في عام ٢٠٠٦ الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

فرق العمل

٤٩ - توجد في الوقت الراهن خمس فرق عمل/أفرقة عاملة نشطة، اثنتان منها تعالجان جوانب احتفال منظومة الأمم المتحدة بالسنة الدولية للرياضة والتربية البدنية والعقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة" (٢٠٠٥-٢٠١٥). أما فرق العمل الأخرى فتعالج المسائل المتعلقة بالعضوية في فريق الأمم المتحدة للاتصالات، وعلاقة الأمم المتحدة بالصحفيين المحترفين وتوزيع الصورة الفوتوغرافية التي يلتقطها مصورو الأمم المتحدة.

٥٠ - والفريق العامل المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام مثال طيب يوضح كيف تؤدي فرق العمل مهامها. ويجتمع هذا الفريق العامل، الذي أنشئ في شباط/فبراير ٢٠٠٥، كل أسبوعين لمناقشة سبل التنسيق والتعاون سعياً إلى أن يزيد إلى أقصى حد من تأثير الأنشطة والبرامج الرياضية في جميع أرجاء منظومة الأمم المتحدة مع تجنب الازدواجية. وقد تكاتف أفراد الفريق العامل من أجل وضع خطة عمل والمساهمة في إعداد تقرير الأمين العام

عن الرياضة من أجل التنمية والسلام ويقدمون بصفة منتظمة معلومات وأنباء إلى نشرة الأمم المتحدة الرياضية التي تصدر كل أسبوعين وتوزع في شتى أرجاء منظومة الأمم المتحدة وعلى الشركاء الخارجيين. ويتولى الفريق العامل أيضا تحديد الفرص لربط موضوع الرياضة من أجل التنمية والسلام بعالمي الثقافة والموسيقى لتوسيع رسالة السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية.

المشاريع الخاصة

٥١ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، افتتح موقع جديد على شبكة الإنترنت يتضمن تقويمًا للمناسبات الإعلامية من أجل منظومة الأمم المتحدة بأسرها (www.un.org/events/calendar). وهذا التقويم الذي يعتبر المنبر الموحد لجمع ونشر المعلومات بشأن الاجتماعات والمؤتمرات وإصدار التقارير الرئيسية وبدء الحملات الكبرى وكذلك الأحداث الخاصة والمعارض، قد أثبت جدواه كأداة مفيدة تساعد أعضاء فريق الأمم المتحدة للاتصالات على تجنب الازدواجية والتداخل في العمل. وقد أقام في الوقت الراهن ٢٩ عضوا من أعضاء فريق الاتصالات مراكز تنسيق لتزويد التقويم بالمعلومات بصفة منتظمة.

٥٢ - شبكة يونيفيد الإخبارية، هي عبارة عن خدمة للبث بالسواتل تيسر سبيلا مباشرة للحصول على الأشرطة المصورة الموجودة لدى الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها، غدت المتعاملين معها منذ إنشائها في آذار/مارس ٢٠٠٥ بأكثر من ٩٠٠ شريط أنباء مصور. ويستفيد من هذه الخدمة حوالي ٥٦٠ محطة في شتى أرجاء العالم، من بينها هيئات إذاعية كبرى تستخدم تلك المادة، مثل سكاي نيوز، وهيئة الإذاعة البريطانية، والسي إن إن، والسي سي تي في. ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، مدد نشاط الخدمة إلى يوم السبت وأصبحت تعمل على مدار ستة أيام في الأسبوع من الاثنين إلى السبت. كما يجري توزيع مواد إخبارية مختارة عن طريق الاتحاد الإذاعي الأوروبي على أكثر من ٦٠ محطة تلفزيونية في أوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وشمال أفريقيا.

فريق الأمم المتحدة للاتصالات على الصعيد المحلي

٥٣ - إن المحك الأكبر في نجاح فريق الأمم المتحدة للاتصالات هو قدرته على تنسيق الأنشطة على الصعيد القطري. ويتولى أكثر من ثلثي مراكز الإعلام في الوقت الراهن دورا قياديا في جهود تنسيق أنشطة اتصالات الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة بشكل أو بآخر. ومن شأن إنشاء أفرقة وطنية للاتصالات بصورة رسمية أن يزيد من تعزيز هذه الجهود. وقد اتفق في الاجتماع السنوي الرابع لفريق الاتصالات (٢٣-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٥، جنيف) على وضع نموذج تشغيلي أساسي يحدد المبادئ الهادية للتعاون على النطاق الوطني. وسوف

تحال الورقة، التي وضعت في صيغتها النهائية في فترة لاحقة بالتشاور مع أعضاء فريق الاتصالات وشبكة مراكز الإعلام، إلى مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل اعتمادها وتطبيقها على صعيد المنظومة.

تاسعا - الاستنتاجات

٥٤ - تتمثل المهمة الرئيسية للإدارة، التي هي صوت المنظمة البارز، في أن تروي قصة الأمم المتحدة. ولكي تكون روايتها مقنعة وتصل إلى أوسع دائرة ممكنة من الجمهور، فقد أعادت صياغة موقفها بتحديد ثلاثة أهداف إستراتيجية، هي: تعزيز فعاليتها عملها في مجال الاتصالات إلى أبعد حد باتباع منهج محدد واضح الأهداف في تقديم المنتجات والأنشطة الإعلامية؛ وموالة الاستفادة من جوانب التقدم المستمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وتوسيع قاعدة دعمها الشعبية ببناء شراكة مع المجتمع المدني. وباعتماد نهج استراتيجي منسق في الاتصالات يجمع سائر وحدات إدارة شؤون الإعلام، بما في ذلك مكاتبها الميدانية، وهيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ركزت الإدارة على قضايا المنظمة ذات الأولوية. وكان تحديد الأولويات هذا ضروريا لضمان أقصى قدر من التأثير العام، وليس هذا فحسب، بل كذلك لضمان الاستخدام الأمثل للموارد التي ما برحت تتضاءل. وكما يتضح من هذا التقرير، فإن الإدارة باتت الآن في وضع أفضل عن ذي قبل لكي تكون لسان حال المنظمة وتبلغ أنباءها إلى أوسع دائرة ممكنة من الجمهور.

٥٥ - وقد أولت الدول الأعضاء والأمانة العامة في عام ٢٠٠٥ قسطا كبيرا من تفكيرها إلى بحث كيفية تطوير قدرة الأمم المتحدة على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. والحق أنه بعد اعتماد الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة باتت الأمم المتحدة تقف على أعتاب حقبة زمنية جديدة. فقد أنشئت ولايات جديدة وحددت أولويات جديدة. وتمر المنظمة بـ "فترة تجديد" - وهو الشعور الذي رفعت الإدارة للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس الأمم المتحدة.

٥٦ - وقد وضعت الإدارة نصب عينيهما خلال عام ٢٠٠٥ التحلي بروح الابتكار والإبداع والمسؤولية والتوجه إلى تحقيق النتائج. وسعت إلى تحقيق أهدافها العالمية بالاعتماد على مواردها المحدودة وحدها وفي ظل مناخ لم يكن مواتيا في بعض الأحيان. وبينما تتردي الأمم المتحدة حلتها الجديدة التي أسبغها عليها قادة العالم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، تقف الإدارة على أهبة الاستعداد لضمان حسن فهم أعمال المنظمة - جديدها وقديمها، المنجزة والتي بدأت لتوها. وبفضل الدعم المقدم من لجنة الإعلام، باتت الإدارة مستعدة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.